

ومنشوراته التي تؤيد حماس ويطالبها بالقمع والقتل وسفك الدماء حتى في ما يجري الآن من حراك شبابي ، وهو يعتبر الحراكيين جواسيس عملاء يجب إبادتهم ، علما وفي منشور سابق طالبهم باللطف بهم وعدم استعمال العنف معهم حتى لا يثور العالم ضدهم (تناقض)
وأقول له كلمة أخيرة..

رسالتي يا دكتور الغفله هي رسالة الوحدة الوطنية وليست رسالة التفرقة ولا الموت للغير حتى لو كانوا خصومي فالموت بيد الله والقتل فقط لأعداء الله الذين إغتصبوا الأرض .. واي دعوة غير ذلك إنما هي دعوة شيطانية خاصة انك تعيش على بعد الاف الأميال وتطلق صواريخك عن بعد صواريخ السموم والفتنة والدعوة للقتل.. لماذا لا تأتي للوطن يا دكتور وتعود انت جيش القتل والموت بدل أن تطلق نذائتك الخبيثة وانت آمن مطمئن مرتاح البال..!

فبئس التوجه توجهك .. وبئست الصداقة صداقتك.. وبئس التأييد لي تأييدك .. فأنا لا أصادق شياطين سفاكي دماء وقل عني ما تشاء ولكن إياك أن تمدحني بعد الآن...
(خيبه تخيبك)

(فح حماس)..

أما الفخ الذي وقعت به حماس فهو مرتبط بغرفة عمليات الدكتور محمود الدراويش سواء بتنسيق مسبق أو بالصدفه

ربما لم ننتبه لتسليط الأحداث منذ الإثقلاب الدموي الذي قاده حماس في القطاع

فحماس بغض النظر عن خلفيتها السياسية كإخوان مسلمين

إلا أن معظم أعضائها خاصة المجاهدين الأحرار الذين إنخرطوا في القتال لا يدركون جوهر مبادي هذا الحزب الذي أثبت على مدار تاريخه أنه حزب رهيب من أهم عوامل بقائه الإقصاء وسفك الدماء وتكفير الآخرين ..

ولنلاحظ منذ نشأتهم وشعاراتهم نحو تحرير فلسطين وذلك الشعار نفسه الذي توج جميع الأحزاب التي شهدناها منذ تأسيسها في المنطقة (تحرير فلسطين)

ولذلك إنضم الملايين لهذا الحزب الذي تكاثر أعضائه بعد نكبة فلسطين دون أي عمل ميداني تجاه العدو إلى أن تأسست حماس

أما حماس فهي الأكثر توجها نحو هذا الشعار ولذلك كسبت تأييدا شعبا على جميع المستويات.د بعد ان خاضت المقاومة من خلال خيرة ابناء الوطن المؤمنين الطاهرين

ولكن وبعد عقود وقد تم تصفية رموزها الكبار لم يبق في الميدان سوى قيادات مطواعة تميل حيث مصالحها وما يفرضه عليها الولاء لجهات تدفع لها وتدعمها مثل قطر وتركيا وأخيرا إيران

اليوم حماس ابتعدت عن نهجها الأول كما فتح تماما وهي تحاول تحسين وضعها كتنظيم يحكم غزة بالحديد والنار

دون خبرة ولا دراية لا أمنية ولا إجتماعية ولا إقتصادية

(سايرة والرب راعيا) وها هي تتخبط من خلال محاولات كسب الرضى من هنا وهناك حتى مع اسرائيل .. وتستعمل التهديدات والوعيد تحت شعار سنزلزل وندمر .. وعند

الجد الشعب من يدفع الثمن ، ومع اول صاروخين قبل أيام بلشوا يستجدوا ويصرخوا (مش إحنا مش إحنا)

بعيداً عن التفاصيل الكثيرة والتي لا حاجة لسردها لضيق الوقت .. اعتقد أن القاريء مطلع تماما على التفاصيل

منذ نشأة حماس حتى الإثقلاب وما يحدث هذه الأيام.

أما أحداث اليوم وقد تطور الأمر الى صدام بين حماس والشعب في غزة ومطالبهم (بندا تعيش).وما واجهوه من قمع وضرب وتكسير واعتقالات دون أي إعتبار للأخوة والقرابة

ولا إعتبار للشباب الذين هم وقود المسيرات الوطنية مسيرات العودة التي تدعم حماس وتقويها ،

والشعب يدفع بخيرة أبنائه إلى أتون الموت وقيادات تجلس عبر الفضائيات تتباهى بالتضحيات والبطولات ..؟!؟

أما الأحداث المؤسفة التي يتم الإعلان عنها من خلال تصويرها من قبل الجمهور مع غياب وسائل الإعلام المقهوه وقد تم اعتقال صحافيين وهو اخطر ما في الأمر ،

وما يتسرب من أخبار عن تعذيب المعتقلين كل ذلك ربما يؤجج النفوس ويطور الأمور إلى ما لا يحمد عقباه..!!!

أما الخطر القادم ...

ونسأل الله تعالى ان يُجنب شعبنا شرّاً قد إقترب ومخطط ربما قد تم رسمه وهو في طور التنفيذ... لا قدر الله !!

فعلينا أن ننتبه جيداً ونستذكر بداية الأحداث في سوريا

والتي بدأت بحراك شعبي في درعا وكيف تطور الأمر الى مواجهات مسلحة بعد أن قام الجيش السوري بإطلاق النار على المتظاهرين مما رد مسلحون من داخل التظاهرات وظهور أسلحة فيما بينهم مما طور الأمر إلى صدامات مسلحة ، وما تلاه من أحداث وكرت السبحة!!

لنقف هنا ونرى المشهد

في ذلك الوقت لم تكن داعش ظاهرة أُلهم في القاعدة التي انطلقت من العراق

ولكن وبعد دخول مئات الالاف من المقاتلين من مختلف دول العالم والذين كانوا سببا في إحراق سوريا وتهجير الملايين من الشعب السوري وقد ظهرت داعش بقوة وعنف وما زالت موجودة بعد ان تم إخلاء مقاتليها إلى جهات مجهولة..؟!

لنعد الى غزة

الان حماس إما أنها قد بلعت الطعم أو أنها هي الطعم ..؟!

نفس الدول إن لم نقل بعضها و التي ساعدت داعش للوصول إلى قلب سوريا والعراق وليبيا هي نفسها من يدفع لحماس .. فقطر وهي أهم ممول لداعش ويدفع من أمريكا وقد اعترف حمد بن جاسم بذلك

وعندما نجد أن حماس وعلى مدار عقد من الزمن ترفض المصالحة والعودة الى الشرعية تحت حجج كثيرة إنما وكأنها تعلم أو بجهل تمهد الطريق كي يتم إختراق الوضع الفلسطيني من اي جهة تريد ذلك !!

فاصرار حماس على الضغط على الشعب في غزة وتجاهل جميع الندانات كي تكف عن العنف الذي تتبعه مقابل شعب أعزل يطالب بمطالب حياتية وليست سياسية ، إنما هو دليل على أنها ماضية في مخطط قد تم رسمه ربما يتعلق بصفقة القرن ..

وحتى لا نظلمهم ربما من حيث لا يدرون ..

ولكنهم يدرون ويعلمون أن قطر حليفة لا بل أخت إسرائيل سياسيا ومعنويا

إذا وبالتحليل وليس بالمعلومات ..

نتمنى ان يتحكم العقل والمنطق والوطنية في ما يجري في غزة وتنتهي الأزمة على خير

ودون ذلك لا قدر الله . فاننا نحذر من جهنم ربما ستفتح على مصرعيها على الشعب الفلسطيني بداية من غزة وليس إنتهاء بالصفقة ..فقلب فلسطين التاريخية نعم حسب المنطق فإسرائيل ستغذي المناطق التي فيها فلسطينيين بمجرمين وراهابيين موجودين لديها كانوا في الحولان سابقا او من معسكرات في المنطقه ..

فداعش بعد إخراج مقاتليها الذين يعدون بعشرات الالاف صحيح أنهم غادروا سوريا ولكنهم موجودين في المنطقة وحسب المعلومات أن هناك معسكرات سرية مجهزة من قبل أمريكا ، تضم الالف المقاتلين الذين يتدربوا وبتجهزوا لأمر ما ولمنطقة ما بعد أن انجزوا مهماتهم السابقة في سوريا .

وهنا يجب ان نتوقف ونحسبها بشكل منطقي

ففي حال تأزم الوضع في غزة ولا سمح الله ولا قدر

أن يحدث إستباكات مسلحة ، وسالت الدماء فهنا تقع الواقعة ويتخول الأمر الى كارثة وطنية مما يستدعي الفرقاؤء ان يستغيثوا باي قوة مهما كانت

ولربنا نشهد دخول قوات من هنا وهناك و سيزج بدواعش عبر البحر وعبر الحدود الى غزة ومن ثم إلى الضفة

وحينها لن يتفجع الندم ولا أي إجراءات يتم إتخاذها

وبعد ذلك سيحدث كما حدث في سوريا

هجرة كبرى للشعب الفلسطيني

أضع هذا الأمر بين يدي شعبنا لعل الله تعالى يلطف بحالنا

ولا ننتظر حتى نغرق جميعا

حسب ما سبق سواء من تحليل أو معلومات فإن

حماس اذا لم تتدارك الأمر وتتهي الإنقسام وتدخل الإنتخابات وتعود الى حضن الوطن تحت أي ظرف من الظروف .. حتى لو أنها ستخسر حكمها وسيطرتها على غزة

هذا إذا كانت فعلا حريصة على القضية وعلى القدس ..!

وغير ذلك ستكون هي المسؤول الأول على تدمير قضيتنا

ومن لديه غير هذا القول.. فليفضل مشكوراً يحاورني ويناقضني ولو حتى يكذبني ..

اللهم إني قد بلغت أَللهم فاشهد